

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

تعليم البنات

مكتب سمو النائب

قراءة مستقبلية أولية لمعايير وضوابط نقل المعلمات داخلياً وخارجياً

مراجعة نقدية

إعداد/ د. فهد بن عبدالعزيز بن سليمان أبانمي

المستشار الإعلامي بمكتب سمو النائب

مقدمة:

إن قضية النقل الداخلي والخارجي في تعليم البنات مشكلة أزلية ومتكررة ولا يمكن أن يوجد لها حل يرضي جميع المعلمات، لكن المسؤولية التي تقع على عاتق وزارة التربية والتعليم - تعليم البنات تتطلب البحث عن الحلول المنطقية لهذه المشكلة. وإسهاماً في تدارس هذه القضية فإنه يطيب لي أن أقدم قراءة استشرافية نقدية لهذه القضية، وذلك على النحو التالي:

أولاً: يجب أن تحدد مواعيد استقبال وتنفيذ طلبات النقل الداخلي والخارجي بدقة وربط وترتيب هذا الأمر مع وقت صدور قرارات تعيين المعلمات الحديثات من وزارة الخدمة المدنية، فمن المهم جداً معرفة صدور حركة التعيين بدقة لتحديد وتنفيذ النقل الداخلي والخارجي وما يعقب ذلك من تحديد الاحتياج الفعلي لكل منطقة تعليمية. ثانياً: إصدار حركة أولية للنقل الخارجي بداية الفصل الدراسي الأول، وصدورها لا يلزم تنفيذها ما لم يتم اعتماد حركة النقل من سمو النائب، والفائدة من ذلك تكمن في إيجاد تصور واضح ودقيق لدى مسؤولي وزارة التربية والتعليم - تعليم البنات حول الإعداد التقريبية للنقل الخارجي كي يتسنى معرفة الأماكن الشاغرة مستقبلاً ليتم النقل الداخلي بصورة دقيقة ومنظمة.

ثالثاً: إصدار حركة أولية النقل الداخلي بداية الفصل الدراسي الثاني، وصدورها لا يلزم تنفيذها ما لم يتم اعتماد ذلك النقل من مدير عام المنطقة التعليمية، والفائدة من ذلك تكمن في إيجاد تصور واضح ودقيق لدى المدير العام حول الإعداد التقريبية للنقل الداخلي والخارجي كي يتسنى معرفة الأماكن الشاغرة مستقبلاً ليتم تحديد الاحتياج الفعلي للمنطقة التعليمية من المعلمات بصورة فعلية ودقيقة.

رابعاً: بعد صدور التعيين الجديد للمعلمات من وزارة الخدمة المدنية يتم تنفيذ حركة النقل وفقاً للخطوات التي ستبين في الصفحة اللاحقة.

خطوات تنفيذ النقل الخارجي والداخلي والتعيين الجديد للمعلمات

يتم تنفيذ حركتي النقل الخارجي والداخلي وتنفيذ التعيين الصادر من وزارة الخدمة المدنية وفقاً للخطوات التالية:

١- تنفيذ حركة النقل الخارجي الملزمة لجميع المعلمات ولا ينظر لرغبة المعلمة بعد صدور الحركة، وعلى المعلمة تنفيذ النقل والمباشرة بعد صدور الحركة في بداية اختبار الدور الثاني.

٢- تنفيذ حركة النقل الداخلي الملزمة لجميع المعلمات ولا ينظر لرغبة المعلمة بعد صدور الحركة، وعلى المعلمة تنفيذ النقل والمباشرة بعد صدور الحركة في بداية اختبار الدور الثاني.

٣- تنفيذ التعيين الصادر من وزارة الخدمة المدنية للمعلمات الجدييدات وفقاً للاماكن الشاغرة بعد صدور حركتي النقل الخارجي والداخلي.

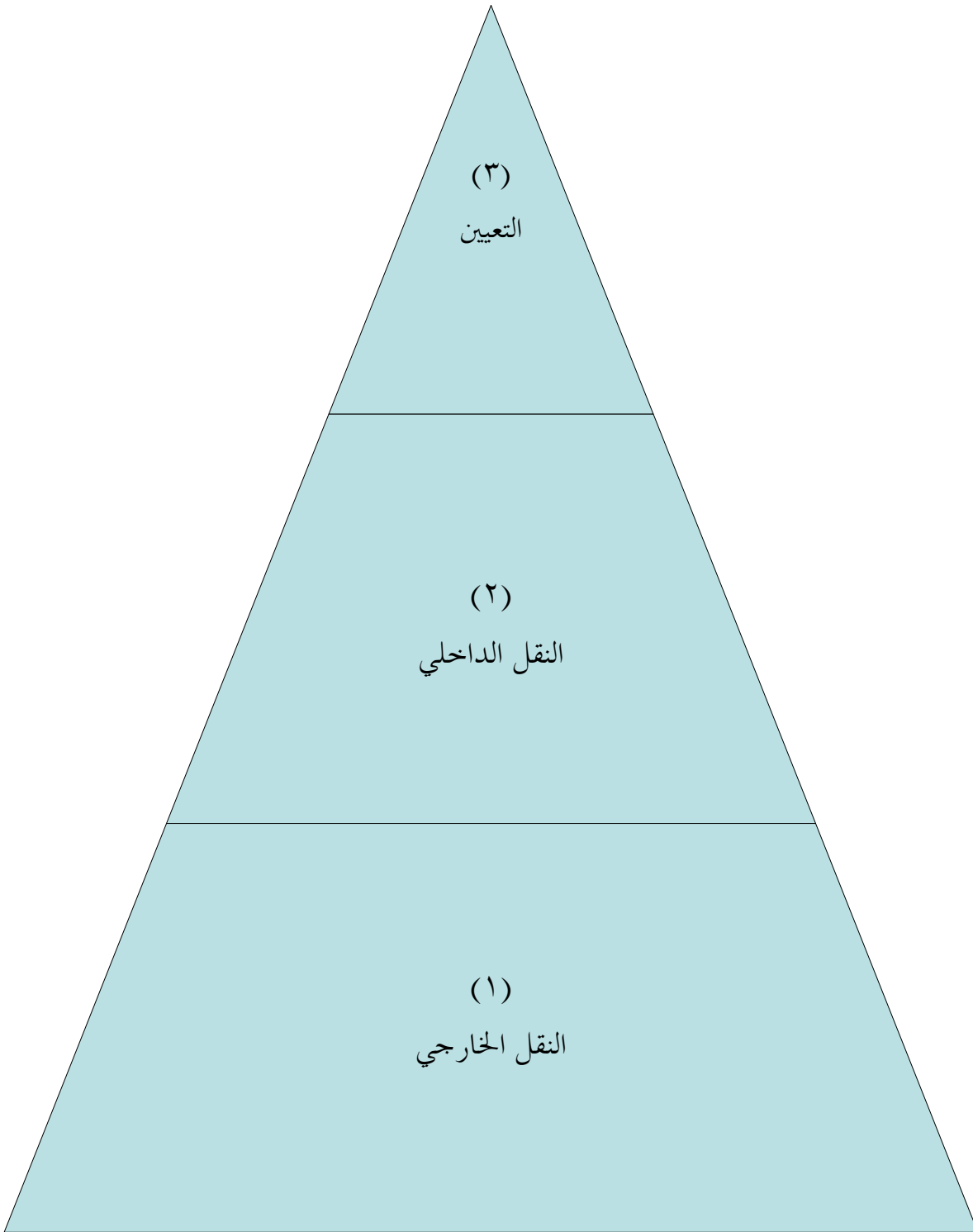
٤- تنفيذ التعيين اللاحقي الصادر من وزارة الخدمة المدنية للمعلمات الجدييدات وفقاً للاماكن الشاغرة بعد تنفيذ التعيين الصادر الأول من وزارة الخدمة المدنية.

٥- في حالة عدم كفاية إعداد المعلمات الجدييدات والمنقولات داخلياً وخارجياً للمنطقة التعليمية فإنه لوزارة التربية والتعليم أن تصدر حركة نقل الحاقية بما يحقق تسديد العجز في الأماكن الشاغرة في كل منطقة تعليمية.

والشكل التالي يبين التسلسل المنطقي المفترض لحركة النقل الداخلي والنقل الخارجي والتعيين للمعلمات.

ملاحظة:

التسلسل يجب أن يبدأ من الأسفل وصولاً إلى القمة، فتبدأ العملية من تنفيذ النقل الخارجي ومن ثم النقل الداخلي وأخيراً تنفيذ عملية التعيين للمعلمات، وبهذا تتحقق الانسيابية في عملية سد العجز الذي تعاني منه وزارة التربية والتعليم كل عام.



وقفات مع ضوابط النقل الداخلي والخارجي

قامت وزارة التربية والتعليم- تعليم البنات بوضع عدد من الضوابط والعناصر التي يتم بموجبها المفاضلة بين المعلمات عند النظر في طلبات النقل الداخلي والخارجي، وهذه الضوابط يمكن إجمالها في التالي:

- ١ - عدد أيام المباشرة الفعلية ويطرح منها الأيام التي غابتها المعلمة بدون عذر.
- ٢ - عدد أيام الغياب بعذر.
- ٣ - تقدير المؤهل.
- ٤ - عام التخرج.
- ٥ - تقدير الأداء الوظيفي للسنتين الأخيرتين.

فمن خلال القراءة الأولية لضوابط النقل الداخلي والخارجي فإنه يمكن التوقف مع هذه الضوابط الوقفات التالية:

١. إغفال كثير من المعايير المنطقية والتي يمكن أن تساهم في المفاضلة بين المعلمات طالبات النقل، فهذه المعايير المغفلة سيؤدي تفعيلها إلى نقل المعلمة ذات الخبرة التربوية والعمل الجاد، فمن المعايير التربوية المهمة والتي تم إغفالها في المعايير المعمول بها الآن في وزارة التربية والتعليم- تعليم البنات مايلي:
 - أ. المؤهلات الإضافية التي تحصل عليها المعلمة.
 - ب. الشهادات التقديرية التي تحصل عليها المعلمة.
 - ج. الدورات التي تلقاها وتقوم بها المعلمة.
 - د. الدورات التي تحضرها المعلمة.
 - هـ. المشاريع العلمية التي تشارك بها المعلمة.
 - و. الندوات المتخصصة التي تشارك وتحضرها المعلمة.
٢. إغفال تأريخ تقديم طلب النقل المقدم من المعلمة، فيجب عدم المساواة بين معلمة تقدمت بطلب النقل منذ عشر سنوات بمعلمة تقدمت بطلب النقل منذ عام واحد فقط، فمما يؤسف له أن بعض معايير وضوابط النقل المعمول بها في الوقت الحاضر

في تعليم البنات فيها شيء من القصور وغمط حق المعلمة التي تقدمت للنقل منذ فترة طويلة، بل إنه في بعض الحالات تنقل المعلمة التي طلبت النقل حديثاً وتبقى المعلمة التي تقدمت بطلب النقل قبل ثمان أو عشر سنوات، بسبب إغفال تأريخ تقديم طلب النقل.

٣. من أهم الأمور المغفلة في التنظيم الحالي للنقل الداخلي والخارجي عدم وجود استقرار نفسي للمعلمة حديثة التعيين، فإتاحة المجال للمعلمة بتقديم طلب للنقل بعد مرور عام على التعيين يؤدي إلى إيجاد نوع من القلق المستمر لدى المعلمة وولي أمرها، ويصبح هاجس النقل يأتيها يوماً بعد يوم ولحظة تلو الأخرى، ومن ثم تزداد المشكلة وتتفاقم، ومما يمكن اقتراحه في هذا المجال ما يلي:

- أ- أن المعلمة حديثة التعيين يجب أن لا يسمح لها بالنقل الخارجي إلا بعد مرور خمس سنوات على عملها في المنطقة التعليمية التي تم تعيينها فيها.
- ب- أن المعلمة حديثة التعيين يجب أن لا يسمح لها بالنقل الداخلي إلا بعد مرور سنتين على عملها في المدرسة التي تم تعيينها فيه.

وبهذا يمكن للمعلمة وولي أمرها أن يتكيفوا مع الوضع، فلا تتقدم لوزارة الخدمة المدنية إلا المرأة الجادة والراغبة في العمل والراضية بالمكان وبالمدة المحددة من قبل وزارة التربية والتعليم، بل أنه من إيجابيات هذا المعيار (الشرط) وبمرور الزمن حصول الاستقرار للمعلمة وأسرتها في المنطقة التي تم تعيينها فيها بما يحقق الفائدة للمعلمة والمنطقة التعليمية والمدرسة التي تدرس بها، فبسبب النقل الداخلي والخارجي المستمر تعاني المدارس الموجودة في الأماكن النائية والهجر والقرى والمحافظات من عدم الاستقرار للطالبات والذي انعكس سلباً على العملية التعليمية برمتها.

٤. من جوانب القصور في هذه الضوابط الاعتماد على تقويم المديرية للمعلمة، ففي ذلك إجحاف بحق المعلمات، فربما تقوم المديرية بإعطاء المعلمة درجة منخفضة كي تبقىها في المدرسة لأعوام عديدة، ومن العدل والإنصاف قيام كل من المشرفة والمديرية معاً بتقييم المعلمة كل على حدة، وبهذا يتحقق العدل المنشود لكل معلمة.

٥. تحديد وتحديث طلبات النقل الداخلي والخارجي في كل فصل دراسي، ويمكن للمعلمة أن تتابع عملية النقل أولاً بأول، مما يكفل لها ولأسرتها الاستقرار النفسي، وهذا سيكون له أثر كبير في إيجاد القناعة عند الجميع بالعدل والمساواة بين المعلمات في شتى بقاع الوطن.

كتبه/ د. فهد بن عبدالعزيز بن سليمان أبانمي
المستشار الإعلامي بمكتب سمو النائب